

هل يجوز للأصم قراءة القرآن أثناء خطبة الجمعة؟

عبدالمحسن الزامل

هل يجوز للأصم قراءة القرآن أثناء خطبة الجمعة هذه المسألة موضع خلاف في صور عدة في مسألة الأصم في مسألة من كان بعيداً عن الخطيب لا يسمعه أو انقطع الصوت خصوصاً في هذه الأيام قد أو خصوصاً يعني - [00:00:00](#)

أه في هذه الأيام وفي غيرها المقصود أنه قد ينقطع الصوت لأسباب. قد ينقطع الصوت لأسباب انقطاع الكهرباء مثلاً أو حصول خلل في المكبر ونحو ذلك أه أو يكون بعيد أو يكون يصلي خارج المسجد ويكون الصوت لا يصله نحو ذلك - [00:00:22](#)

في هذه الحال ما الواجب؟ هل واجب عليه أن ينصت؟ ولو كان لا يسمع أو يجوز له أن يقرأ القرآن ويسبح هو يذكر الله سبحانه وتعالى موضع خلاف. ذهب أه جماعة من أهل العلم - [00:00:43](#)

من آهلاً أحنا أم الحنابلة الشافعي إلى أن إلى أنه إذا لم يسمع إذا لم يسمع في هذه الحالة عليه لا بأس أن يقرأ القرآن ولا بأس أن يذكر الله ومن ذلك - [00:00:57](#)

الأصم ومن ذلك الأصم أنه لا يحصل المقصود ده يحصل المقصود لأن لأن السعي إلى ذكر الله لأجل سماعه لكن يجب عليه أن يتأدب بالآداب الشرعية لحضور الخطبة فلا يؤدي المصلين المستمعين برفع الصوت - [00:01:16](#)

شاعر ما يمنع منه المسلم خطبة بل عليه يذكر الله ذكرنا يكونوا أه لا يحصل في إيذاء أو وإذا كان من بقربه لا يسمعون فلا بأس لو أنه مثلاً قرأ القرآن وأسمع نفسه ورفع صوته قليلاً - [00:01:39](#)

أهل نشاط نفسي فلا بأس بذلك وذهب مالك وأبو حنيفة إلى أنه أنه يجب عليه أن ينصت. أنه يجب عليه أن ينصت لأن الواجب عليه الاستماع الاستماع إذا أمكن ذلك - [00:01:59](#)

هذا إذا كان يسمع الواجب عليه الاجتماع وأن كان لا يسمع الواجب عليه الانصات إذا قرئ القرآن سمعوا له وانصتوا الأمر الواجب أمراً فكذا أيضاً سبع خطبة يجب عليه أن يستمع أن كان يسمع - [00:02:24](#)

فإن لم يسمع يجب عليه الانصات فإذا عجز عن الاجتماع لا يعجز عن الانصات هكذا قالوا وهذا فيه نظر والظاهر والله أعلم القول الأول القول الأول لأن المقصود من الانصات للاستماع حتى يحصل المقصود - [00:02:42](#)

لأنه إذا كان مجرد سماع يمر على الأذن بلا أن صعد فإنه لا يحصل المقصود لا يحصل المقصود فلماذا يظهر الأول بشرط أن لا يحسن منه أذية واشغال لغيره. وهذا فيما يظهر والله أعلم إذا كان - [00:03:04](#)

لا يفهموا أي شيء لكن لو كان يسمع بعض الصوت يمكن أن يستدل بسماع بعضه في هذه الحالة عليه أن يستمع - [00:03:24](#)